

47 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / غزوة الطائف / صالح

الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الرابع والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في غزوة الطائف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:18](#)

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان ثقيفا كانوا مع هوازن في غزوة حنين فلما نصر الله المسلمين فرت ثقيف الى الطائف - [00:00:38](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما فرغ. من حنين اتجه الى الطائف. ليقضي على هؤلاء الذين شاركوا في قتال المسلمين. نعم لما انهزمت ثقيف دخلوا حصنهم وتهيأوا للقتال لانهم توقعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

فيغزوههم لذلك تحصنوا في حصن الطائف وتهيأوا للقتال نعم. دخلوا حصنهم وتهيأوا للقتال. وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قريبا من حصنه نعم فرموا المسلمين بالنبل رميا شديدا كانه رجل جراد نعم كانوا - [00:01:38](#)

سقيف عندها قوة وعندها رماة فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم عسكر قريبا من حصنهم رموا المسلمين بالنبل رميا شديدا. نعم. فروا المسلمين بالنبل رميا شديدا فانه رجل جراد كان نبلهم رجل جراد من الكثرة. نعم - [00:02:08](#)

حتى اصيب من المسلمين اثني عشر رجلا نعم فارتفع صلى الله عليه وسلم الى موضع مسجد الطائف اليوم يعني انتقل من مكانه قريبا من الحصن الى موضع اخر. في موضع - [00:02:46](#)

مسجد الطائف اليوم الذي يقال له مسجد ابن عباس نعم فحاصرهم ثمانية عشر يوما او بضعا وعشرين يوما. على اختلاف الروايات. نعم. انه حاصرهم ثمانية عشر يوما او اكثر من عشرين يوما - [00:03:08](#)

ورماهم بالمنجنيق. واستعملوا الدبابة. آآ شق على المسلمين طول الحصار. وقوة بأس اه اهل الطائف النبي صلى الله عليه وسلم رحل راجعا وتركهم ثم في مستقبل من الله عليهم فاسلموا. كما يأتي - [00:03:36](#)

نعم. ونصب عليهم المنجنيق وهو اول من رمى به في الاسلام. من جنيب هو الة تقذف بها الحجارة الكبيرة تقذف بها الحجارة الكبيرة. بمثابة المدفع اليوم. وهو المنجنيق الذي استعمله النمرود في وقومه في - [00:04:16](#)

قذف ابراهيم عليه الصلاة والسلام في النار فهو معروف عند الناس نعم من قديم ونصب عليهم المنجنيق وهو اول من رمى به في الاسلام. نعم. وامر بقطع الاعناب فوقع الناس فيها - [00:04:45](#)

لان الطائف بلد عنب زراعتهم العنب وهم مشهورون بالعنب والزبيب فالرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان ينكأ بهم ويضعفهم فقطع امر بقطع اشجار العنب ثم انهم استرحموه فتركهم نعم - [00:05:04](#)

قال ابن سعد فسألوه ان يدعها لله وللرحم؟ نعم ان يدع لهم العنب لاجل الله سبحانه وتعالى وايضا الرحم التي بينهم وبين الرسول والمسلمين. نعم فقال صلى الله عليه وسلم فاني ادعها لله وللرحم - [00:05:35](#)

نعم فنادى مناديه ايما عبد نزل الينا فهو حر. ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر من ينادي على عبيدهم ومماليكهم اي عبد نزل

الينا فهو حر. فنزل اليه عشرة او اكثر من ممالك. منهم ابو بكره - [00:06:03](#)

نفيح بن الحارث رضي الله عنه وارضاه نعم فنادى مناديه ايما عبد نزل الينا فهو حر. فخرج منهم بضعة عشر رجلا فيهم ابو بكره رضي الله عنه نعم فدفع كل رجل منهم الى رجل من المسلمين يمونه - [00:06:28](#)

لما نزل العبيد دفعهم الى المسلمين لاجل ان يؤوهم يحسنوا اليهم. نعم فشق ذلك على اهل الطائف. يعني نزول عبيدهم الى المسلمين. شق ذلك عليهم صار فيه نكايه بهم. نعم. فشق ذلك على اهل الطائف ولم يؤذن له في فتحها - [00:06:51](#)

لم يؤذن له في بتقها. يعني الله جل وعلا اراد غير ذلك اراد ان انهم يسلمون بدوني. قتال كما يأتي. نعم فامر صلى الله عليه وسلم بالرحيل فضج الناس من ذلك وقالوا نرحل ولم تفتح الطائف - [00:07:27](#)

فعلى المسلمين الرحيل من قبل ان يفتحوا فالرسول امرهم بان يبقوا من اجل النكايه بهم. فبقوا فاصيب من المسلمين ان اصيب ثم امر صلى الله عليه وسلم بالرحيل مرة ثانية ففرحوا بذلك - [00:07:56](#)

فرحوا بالرحيل بدل ما كانوا ممانعين. نعم فضج الناس من ذلك وقالوا نرحل ولم تفتح الطائف. فقال صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال نعم فغدوا فاصابهم جراحات فقال صلى الله عليه وسلم ان قافلون ان شاء الله فسروا بذلك - [00:08:19](#)

نعم وجعلوا يرحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك؟ يضحك من فعلهم بالامس يمتنعون واليوم يفرحون ويبادرون. نعم. فلما استقلوا قال قولوا ايون تائبون عابدون. لربنا حامدون. استقلوا راجعين الى المدينة. امرهم بهذا الدعاء. ايون تائبون لربك - [00:08:47](#)

لربنا عابدون هذا دعاء يقوله المسافرين لرجع. نعم. فليل يا رسول الله ادعوا الله على اثر قال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ثقيفا وات بهم. طلبوا من الرسول ان يدعوا الله الله - [00:09:17](#)

اليهم انتقاما منهم الرسول بدلا من ان يدعو عليهم دعا لهم بالهداية فتقبل الله دعوته فهداهم وجاؤوا مسلمين كما يأتي فهذا فيه انه يدعى للكافر بالهداية ولا يستغفر له انما يدعى له بالهداية - [00:09:37](#)

نعم ثم خرج صلى الله عليه وسلم الى الجعرانة ودخل منها محرما بعمرة. الجعرانة هي على حدود الحرم على حدود الحرم بالنسبة لمن جاء من الطائف في طريقه صلى الله عليه وسلم - [00:10:05](#)

نعم ودخل منها محرما بعمرة ثم رجع الى دخل منها محرما بعمرة من الجعرانة لانها حد الحرم مما يلي الطائف كانت في طريقه صلى الله عليه وسلم. نعم ودخل منها محرما بعمرة ثم رجع الى المدينة. لما ادى العمرة رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:10:27](#)

نعم ثم غزى غزوة تبوك نعم ولما قدم المدينة من تبوك في رمضان وفدى عليه في ذلك الشهر وفد ثقيف. لما غزا غزوة تبوك وهي اخر غزوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)

قدم منها دون ان يحصل قتال بينه وبين الروم لان تبوك غزوة تجاه الروم لما هدد الروم المسلمين الرسول بادرهم وغزا غزوة تبوك في حر القيظ وشدة الحر ولذلك سمي - [00:11:21](#)

جيش العسرة وقلة من الزاد وفي هذه الغزوة تبرع عثمان ابن عفان رضي الله عنه بثلاث مئة من من الابل محملة بالعتاد في سبيل الله عز وجل فهو الذي جهز جيش العسرة وهذا من فضائله رضي الله عنه نعم - [00:11:52](#)

ولما قدم المدينة من تبوك في رمضان وفدى عليه في ذلك الشهر وفد ثقيف. نعم لما قدم المدينة قادما من تبوك اهل الطائف تلاوموا فيما بينهم وقالوا قبائل العرب اسلمت ووفدت على الرسول ولا بقي الا نحن - [00:12:25](#)

فخشوا على انفسهم فارسلوا مناديل الى الرسول صلى الله عليه وسلم يفاوضونه في اسلامهم. نعم فكان من حديثهم انه لما انصرف صلى الله عليه وسلم عنهم اتبعه عروة ابن مسعود. فائر ابن مسعود - [00:12:51](#)

زعيمهم هو زعيمهم وهو الرجل المحبب فيهم وفي الناس لانه رحمه رضي الله عنه ذو اخلاق كريمة وذو سياسة ودهاء ورجولة نعم اتبعه عروة ابن مسعود فادركه قبل ان يدخل المدينة. هو اول من اسلم من اهل الطائف - [00:13:14](#)

وهو زعيم الطائف طلب النبي صلى الله عليه وسلم وسار في اثره حتى ادركه فاعلن اسلامه رضي الله عنه. نعم فادركه قبل ان

يدخل المدينة فاسلم وسأله ان يرجع الى قومه بالاسلام؟ نعم سأله الرسول - [00:13:43](#)

بعدما اسلم اي استأذنه ان يرجع الى قومه ليدعوهم الى الاسلام ليدعوهم الى الاسلام شفقة عليهم. ولانهم يقدرونه ويحترمونه رجع اليهم فلما دعاهم الى الاسلام رموه بالنبال وقتلوه رضي الله عنه. قتلوه رضي الله عنه - [00:14:08](#)

قتل شهيدا في سبيل الله نعم فاسلم وسأله ان يرجع الى قومه بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيهم نخوة امتناع الذي كان منهم. يعني حذره الرسول صلى الله عليه وسلم من شرهم - [00:14:40](#)

ولكنه رضي الله عنه اصر على من الشفقة على قومه ومن حرصه عليهم ويرى انه مقدم فيهم سيقبلون منه فرجع اليهم ولما دعاهم الى الاسلام قتلوه وكانت شهادة له رضي الله عنه - [00:15:04](#)

نعم فقال انا احب اليهم من ابصارهم وكانت في الاصل انا احب اليهم من اذكارهم من اباكار نعم فقال انا احب اليهم من اباكارهم. نعم. وكان فيهم كذلك محبا مطاعا. نعم - [00:15:27](#)

والذي جاءت يتفاوض مع الرسول صلى الله عليه وسلم في صلح الحديدية وتم الصلح بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. فله سابقة طيبة نعم فخرج يدعو قومه الى الاسلام رجاء الا يخالفوه لمنزلته فيهم. نعم. فلما اشرف عليهم - [00:15:52](#)

ودعاهم رموه بالنبل من كل وجه. لما وصل الى الطائف ودخل منزله ما عرفوا انهم مسلم اشرف عليهم من مرتفع في بيته فدعاهم الى الاسلام فرموه بالنبل من كل جهة حتى قتلوه رضي الله عنه - [00:16:18](#)

نعم هذا من تعنتهم نعم فلما اشرف عليهم ودعاهم رموه بالنبل من كل وجه فقتل. نعم. فقيل له ما ترى في دمك؟ قال شهادة اكرمني الله بها. لما اصابوه لما اصابوه اسخنوه بالنبال - [00:16:41](#)

قالوا ما ترى بدمك يعني هل نطالب في دمك؟ هل نثار منهم؟ قال لا هذا شهادة في سبيل الله فاحتسب دمه شهادة في سبيل الله.

نعم فقال شهادة اكرمني الله بها فليس في الا ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:06](#)

قبل ان يرتحل عنكم. نعم. فادفونوني معهم فدفن معهم. مع الشهداء الذين قتلوا من الصحابة في حصار الطائف نعم فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ان مثله في قومه كمثل صاحب ياسين في قومه - [00:17:32](#)

نعم صاحب ياسين الذي قال لهم يا قومي اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطر واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة؟ ان يردي الرحمن بظن لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا - [00:17:55](#)

فينقذون؟ اني امنت بربكم فاسمعون فقتلوه قتلوه فقيل ادخل الجنة ادخل الجنة نعم ثم اقام السقف بعد قتله اشهرا ثم رأوا انهم لا طاقة لهم قيل له ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون - [00:18:19](#)

بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. نعم ثم اقام السقف بعد قتله اشهرا ثم رأوا انهم لا طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب.

العرب اسلموا ووفدوا على الرسول فلما رأوا انهم صاروا بين المسلمين خافوا على انفسهم - [00:18:43](#)

نعم ثم رأوا انهم لا طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب فاجمعوا على ان يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فكان هذا من استجابة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لهم - [00:19:11](#)

اللهم اهد ثقيفا واتي بهم. نعم فاجمعوا على ان يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كما ارسلوا عروة. نعم. فكلموا عبد ياليل فابى وخشي ان يصنع به كما صنعوا بعروة؟ اه من زعماء العبد يا قليل من زعمائه. نعم. فبعثوا معه رجل - [00:19:29](#)

من الاحلاف وثلاثة من بني مالك منهم عثمان بن ابي العاص. نعم بعثوا معه وفدا ليؤمنوه لاجل ان يؤمنوه ومن هذا الوفد عثمان ابن ابي العاص الثقفي الشاب الفقيه التقى - [00:19:53](#)

نعم الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف. بعد ما اسلموا نعم فلما دنوا من المدينة ونزلوا قناة لقوا بها المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه. والمغيرة من اهل الطائف. المغيرة ثقفي - [00:20:16](#)

رضي الله عنه ففرح بهم وذهب ليبشر الرسول فلقبه ابو بكر وطلب منه ان ان هو الذي يتولى بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم فتنازل له عن ذلك. رضي الله عنهما. نعم - [00:20:33](#)

فاشند لبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه ابو بكر رضي الله عنه فقال اقسام عليك لا تسبق ففعل تنازل له رضي الله عنه
واثره على نفسه نعم فدخل ابو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ثم خرج المغيرة رضي الله عنه اليهم -
00:20:54

نعم. فروح الظهر معهم خرج اليهم الى وفد الطائف نعم فخرج المغيرة اليهم فروح الظهر معهم فضرب عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبة في ناحية المسجد على وفد ثقيل قبل ان يسلموا. نعم - 00:21:24
وكان خالد بن سعيد الذي يمشي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وكان فيما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يدع لهم اللات لا يهدمها ثلاث سنين - 00:21:46
هي التي يعبدونها هي الصنم الثالث. من اصنامهم الكبيرة رأيتم اللات والعزى والمناة. ثلاثة الكبرى آآ نعم فاللات هي صنم اهل الطائف
الثالثة الاخرى نعم ان يدع لهم اللات لا يهدمها ثلاث سنين ليسلموا بتركها من سفهاهم فابى. ابي صلى الله عليه وسلم - 00:22:03
ان تبقى لانه وثن صنم لابد من المبادرة بهدمها دل على ان اثار الشرك لا يجوز ابقاؤها اثار الشرك ومعابد المشركين اذا تمكن المسلمون
منها فلا يجوز لهم ان يبقوها. ويقول هذا - 00:22:35

هذه اثار نحتفظ بها لانها اثار ولا تعبد. الناس عندهم فقه وعندهم علم ولا يمكن يعبدون مثل هالكلام الذي نسمعه الان فهذا لا يجوز
ابقاء اماكن الشرك واعلام الشرك في بلاد المسلمين. ولا يقال هذه اثار ولا يمكن ان تعبد - 00:23:00
لان الناس عرفوا نعم فما برحوا يسألونه فابى حتى سألوه شهرا فابى ان يدعها شيئا مسمى. اي نعم ابي ان يدعها شيئا محدا لا شهر
ولا سنة ولا نعم. وكان فيما سألوه ان يعفيهم من الصلاة. كذلك - 00:23:26
مما سألوا يشترطون عليه يسلمون لكن فيهم من الصلاة فقال لا خير في دين ليس فيه صلاة. نعم وان لا يكسروا اوثانهم بايديهم نعم
لانهم يعظمون اثارهم وان كان لم يكسرها يكسرها غيرهم. نعم - 00:23:52

فقال صلى الله عليه وسلم اما كسر اوثانكم بايديكم فسنعفيكم عنه. نعم سيولي ذلك غيرهم. نعم واما الصلاة فلا خير في دين لا
صلاة فيه. نعم ما في دين بدون صلاة - 00:24:18
اللي يقول الدين ما هو بصلاة الدين بالقلب الدين لا خير لا لا دين بدون صلاة ابدأ. الصلاة هي عمود الاسلام العهد الذي بيننا وبينهم
الصلاة. فمن تركها قد كفر - 00:24:37

نعم فلما اسلموا امر عليهم عثمان ابن ابي العاص. امر عليهم عثمان ابن ابي العاص رضي الله تعالى عنه كان شابا تقيا فقيها حريصا
على معرفة آآ احكام الاسلام. نعم - 00:24:55
وكان من احديثهم سنا الا انه كان احرصهم على التفقه في الدين. نعم فلما توجهوا الى بلادهم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم ابا سفيان والمغيرة رضي الله عنهما لهدم - 00:25:17

الصاغية ما ارسل هو وعدهم الا الا يلزمهم بكسرها بايديهم فارسل معهم من يكسرها وهما رجلان من من صحابة الرسول صلى الله
عليه وسلم ابو سفيان ابن الهارث والمغيرة بشعبة - 00:25:35

كان من اهل الطائف رضي الله عنهما نعم فلما دخل المغيرة رضي الله عنه علاها بالمعول. لما دخل في اللات بادر بالمعول يضربها حتى
حطمها نعم فلما دخل المغيرة رضي الله عنه على هذا المعول وقام دونه بنو مغيث خشية ان يرمى كعروة - 00:26:00
نعم قام عنده حرس. حرس يمنعون احدا ان يهجم عليه نعم وخرجت نساء ثقيف حسرا يبكين عليها. هذا عادة النساء كذا. عادة النساء
هن اقرب الى الشر والى الوثنية من الرجال - 00:26:28

نعم ولما هدمها اخذ مالها نعم لا مال مخزون فيها من الذهب ومن الفضة ومن الحلي ومن عادت المشركين كذا انهم يجعلون فيها
مخازن للاموال باب تعظيمها فالرسول صلى الله عليه وسلم لما هدمها اخذ المال - 00:26:51
غنيمة للمسلمين وسدد به دين عروة ابن مسعود رضي الله عنه ودين اخيه نعم كما يأتي نعم ولما هدمها اخذ مالها وكان ابن عروة
وقارب ابن الاسود رضي الله عنهما قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:19

قبل الوفد حين قتل عروة وكان ابن عروة وقارب ابن الاسود كان ابن عروة نعم والثاني قارب ابن الاسود. قارب قارب ابن الاسود نعم.

قدم على الرسول مع الوفد ابن عروة الذي قتل ابن الاسود اخي عروة - [00:27:41](#)

نعم يريد ان فراق سقيف فاسلما. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم فقال تولى يا من يعني لما لما وقتلوا عروة ابن مسعود ابنه وابن اخيه خرجوا من الطائف وذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلنوا - [00:28:08](#)

اسلامهم قبل ثقيف نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توليا من شنتما. قال لا نتولى الا الله ورسوله نعم يعني اتخذا من يؤويكما ويحفظكما من الادي قال لا نتولى الا الله ورسوله من قوة ايمانهم رضي الله عنهم - [00:28:36](#)

نعم قال لا نتولى الا الله ورسوله. قال صلى الله عليه وسلم وخالكما ابا سفيان بن حرب نعم فقال وخالنا ابا سفيان يعني انهم يتولونه نعم فلما اسلم اهل الطائف سأل ابن عروة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقضي دين ابيه من مال الطاغية - [00:29:06](#)

نعم فقال نعم. فقال قارب وعن الاسود يا رسول الله فاقضه. وكذلك لما قضى دين عروة بن مسعود من مال اللات قال ابن اخي عروة وهو قارب ابن الاسود وقارب يا رسول الله والاسود يا رسول الله؟ عليه دين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:36](#)

هذا مشرك مات مشركا. قال دينه علي انا اللي متحمل دينه فقطه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وعروة والاسود اخوان لاب وام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسود مات مشركا - [00:30:06](#)

فقال قارب ابن الاسود يا رسول الله لكن تصل مسلما ذا قرابة يعني نفسه. نعم. وانما الدين علي عروة والاسود من مالها. نعم وفيه من الفقه جواز القتال في الاشهر الحرم. نعم لان - [00:30:26](#)

لان حصار الطائف في ذي القعدة. حصار الطائف في ذي القعدة بعد غزوة حنين وذو القعدة من الاشهر الحرم. فدل على ان القتال في الاشهر الحرم نسخ ان القتال في الاشهر الحرم النسخ. نعم - [00:30:49](#)

وفيه من الفقه جواز القتال في الاشهر الحرم فانه صلى الله عليه وسلم جواز القتال في الاشهر الحرم بعد ان انا ممنوعا بعد ان كان ممنوعا. نعم فانه صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في اخر رمضان يعني يستدل على ان قتال اهل الطائف - [00:31:19](#)

في ذي القعدة كيف ذلك؟ لانه خرج الى خرج من المدينة في اخر رمضان وبقي آآ في مكة بعد الفتح اربعة عشر يوما او عشرين يوما على اختلاف الروايات - [00:31:45](#)

ثم خرج الى غزوة حنين في شوال وبقي في في هذه الغزوة واجراءاتها تقسيم الغنائم ثم ذهب الى الطائف. هذا يقتضي ان هذا في ذي القعدة. نعم فانه صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في اخر رمضان واقام بمكة تسعة عشرة تسعة عشرة ليلة - [00:32:04](#)

نعم ثم خرج الى هوازن وقتلهم وفرغ منهم ثم خرج الى الطائف فحاصرهم بضعا وعشرين ليلة. نعم او ثمان وفي قول ابن سعد فاذا تأملت ذلك عرفت ان بعض الحصار في ذي القعدة ولا بد - [00:32:33](#)

فيكون ناسخا للقتال في الاشهر الحرم. تحريم القتال في الاشهر الحرم. نعم لكن لم يبتدأ القتال الا في شوال. وفرق بين الابتداء والاستدامة. هذا اعتراض يعني قد يقول من يرى ان - [00:32:52](#)

الاشهر الحرم باقية يحرم القتال فيها لان الرسول ما ابتدئ اهل الطائف في ذي القعدة ما ابتدئ اهل الطائف في ذي القعدة وانما بداهم في هي الاشهر الحلال في شوال - [00:33:10](#)

ثم جاء ذو القعدة وهم يقاتلون ويقتفر في في في النهاية ما لا يغتفر في البداية. نعم الاستدامة غير البداية نعم ومنها جواز غزو الرجل واهله معه لان معه في هذه الغزوة - [00:33:29](#)

ام سلمة وزينب رضي الله عنهما فيه ان انه يجوز للرجل ان يغزو في سبيل الله ومعه اهله لان الرسول صلى الله عليه وسلم معه اهله في هذه الغزوة وهما ام سلمة وزينب رضي الله عنهما. ورد لهما خبائين نعم - [00:33:52](#)

ومنها جواز غزو الرجل واهله معه لان معه في هذه الغزوة ام سلمة وزينب رضي الله عنهما. نعم. ومنها جواز بنصب المنجنيق على الكفار وان افضى الى قتل النساء والذرية؟ نعم فيه جواز الضرب الكفار - [00:34:19](#)

بالالة العامة التي تشمل النساء والاطفال مع ان الاصل ان النساء والاطفال لا يقتلون. لكن اذا لم يتمكن من قتل المقاتلين من الكفار الا

بضربهم بالالة العامة فيغتفر هذا هذا نعم - [00:34:39](#)

ومنها جواز نصب المنجنيق على الكفار وان افضى الى قتل النساء والذرية. نعم ومنها قطع شجرهم اذا كان يظعفهم ويغيظهم. منها جواز قتل شجر العدو. اذا كان في ذلك نكايه بهم كما قطع نخيل بني النضير - [00:35:01](#)

وكما امر بقطع شجر العنب في الطائف لان هذا يظعفهم ويخوفهم نعم والا الاصل انه لا يجوز قطع الاشجار الاصل كذا لكن اذا اقتضت المصلحة قطعه يكفى يقطع نعم ومنها ان العبد اذا ابق والحق بالمسلمين صار حرا حكاه ابن المنذر اجماعا. نعم ومن فوائد هذه -

[00:35:25](#)

غزوة ان المملوك اذا كان في قبضة الكفار ثم خرج الى المسلمين انه يعتقد بذلك ويرتفع عنه الرق نعم ومنها ان الامام اذا حاصر حصنا ورأى المصلحة في الرحيل فعل. كما انه صلى الله عليه وسلم رحل وترك - [00:35:58](#)

قتال اهل الطائف وفك الحصار لان المصلحة في ذلك نعم ومنها انه احرم من الجعرانة بالعمرة. وهي السنة التي دخلها من طريق

الطائف نعم لان العمرة لا يحرم بها من الحرم - [00:36:23](#)

انما يحرم بها من الحلم الرسول احرم من الجعرانة وهي حد الحرم من جهة الطائف نعم ومنها انه احرم من الجعرانة بالعمرة وهي السنة لمن دخلها من طريق الطائف. نعم - [00:36:44](#)

واما الخروج من مكة الى الجعرانة ليحرم منها بعمرة فلم يستحبه احد من اهل العلم. اما ما يفعله العوام الان خصوصا الاندونيسيين بكثرة يخرجون من مكة ليحرموا من الجعرانة. وهذا لا يجوز ولا اصل له - [00:37:06](#)

الرسول احرم وهو داخل الى مكة ما خرج من مكة ليحرم من الجعرانة انما احرم وهو داخل الى مكة لانها على طريقه انها على

طريقه. نعم ومنها كمال رأفته ورحمته صلى الله عليه وسلم في دعائه لثقيف بالهدى. نعم كمال رحمته و - [00:37:27](#)

وحلمه عليه الصلاة والسلام مع ما لقي من ثقيف من الاذى لما جاءهم في الاول يدعوهم الى الله ورموه بالحجارة آآ ردوه ثم في وما جرى ومع هذا الرسول دعا لهم بالهداية - [00:37:56](#)

نعم. ما دعا عليهم بالغضب والهلاك. نعم ومنها كمال رأفته ورحمته صلى الله عليه وسلم في دعائه لثقيف بالهدى وقد حاربوه وقتلوا جماعة من اصل وقتلوا رسوله اليهم. وقبل ذلك طردوه لما جاء يدعوهم الى الاسلام. نعم - [00:38:16](#)

ومنها كمال محبة الصديق رضي الله عنه له صلى الله عليه وسلم. لان الصديق طلب من اخيه المؤمن ويرى بن شعبة انه هو الذي يبشر الرسول بقدم اهل الطائف لان هذا خبر سار - [00:38:43](#)

فتنازل له المغيرة رضي الله عنه بذلك نعم ومنها كمال محبة الصديق رضي الله عنه له صلى الله عليه وسلم. حيث طلب ان يتولى هو بشارته لانه يحب ما يسر الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:39:04](#)

ومحبة التقرب اليه بكل ممكن. نعم وهذا يدل على جواز سؤال الرجل اخاه ان يؤثره بقربة من القرب. هذه مسألة اخرى انه يجوز ان تهدي ثواب الطاعة الى اخيك حيا او ميتا هذا من الايثار ايثاره على نفسه. كذلك المكان - [00:39:28](#)

تقوم من مكانك في الصف تجلسه في من باب ايثاره هذا طاعة الايثار نفسه طاعة ومحبة للخير لاخيك وهذا جائز والحمد لله نعم وهذا يدل على جواز سؤال الرجل اخاه ان يؤثره بقربة من القرب وانه يجوز له ذلك. نعم - [00:39:57](#)

وقول من قال لا يجوز لا يصح نعم لان الايثار امر مطلوب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ليس هذا رغبة عن الاجر اذا كان رغبة عن الاجر فهو لا يجوز لكن اذا كان هذا من باب الايثار - [00:40:28](#)

فالايثار مرغوب فيه نعم وقد اثرت عائشة عمر رضي الله عنهما بدفنه في بيتها. نعم عمر لما حضرته الوفاة استأذن عائشة رضي الله عنها ان يدفن مع صاحبيه مع الرسول ومع ابي بكر - [00:40:48](#)

وكانت تعد هذا المكان قرا لها. فتنازلت عن ذلك واثرت امير المؤمنين بذلك. نعم وقد اثرت عائشة عمر رضي الله عنهما بدفنه في بيتها وسألها ذلك فلم سألها ذلك فدل على جواز الايثار وهي اثرته - [00:41:13](#)

نعم وسألها ذلك فلم تكره له السؤال ولا لها البذل. نعم. ومنها انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرك بعد القدرة على ابطالها يوما واحدا. هذه

المهمة لا يجوز القاء مواطن الشرك - [00:41:38](#)

والمعابد الشركية لمن يتمكن من ازلتها بالسلطة لا مثل ما يفعل بعض الاخوان الان يهدمون بالقبور وهما ما معهم سلطة هذا ما يجوز
اللي يجر شرا اكثر لازم يكون الذي يهدم الاضرحة ويهدم القبور ولي الامر - [00:42:00](#)

اما افراد الناس لا يجوز لهم هذا لان هذا يسبب شرا نعم ويسبب ان اهلها يغارون ويحصل فتنة او يبنونها احسن مما سبق لكن اذا
هدمها ولي الامر ما احد يعترض نعم - [00:42:22](#)

ومنها انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرك بعد القدرة على ابطالها يوما واحدا. فان العذرة بعد القدرة مما انسان ما عنده قدرة ويروح يهدم
ما يجوز هذا الرسول صلى الله عليه وسلم بقي في مكة ثلاث عشرة سنة والاصنام على الكعبة - [00:42:44](#)

الاصنام ثلاث مئة وستين صنم على الكعبة وعلى الصفا والمروة ومع هذا ما تعرض لها ولما فتح مكة صار عنده قدرة سلطة هدمها نعم
فيجب على الاخوان ان يفهموا هذا - [00:43:07](#)

نعم ومنها انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرك بعد القدرة على ابطالها. نعم. يوما واحدا فانها شعائر كفر. نعم وهي اعظم المنكرات اعظم
شعائر الكفر ولا يجوز ان تبقى شعائر الكفر في بلاد المسلمين - [00:43:26](#)

ولان بقاءها اعظم المنكرات ولانها يفتتن بها الجهال فيما بعد وتعود الوثنية والشرك نعم وهذا حكم المشاهد التي بنيت على القبور
التي اتخذت اوثانا تعبد من دون الله. كما ان اللات - [00:43:50](#)

هدمها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقبل تأجيل هدمها. ولا يوما واحدا فكذلك الاضرحة الان التي التي يعبدها كثير من الناس
مبنية على القبور يجب هدمها لمن عنده سلطة وقدرة على ذلك - [00:44:15](#)

نعم وهذا حكم المشاهد التي بنيت على القبور التي اتخذت اوثانا تعبد من دون الله. والاحجار التي لا فرق بينها وبين الاضرحة لا فرق
بينها وبين اللات والعزى ومناة فيجب على ولي الامر ان يهدمها. نعم - [00:44:36](#)

والاحجار التي تقصد للتعظيم والتبرك والنذر والتقبيل. مثل الانصاب التي كان الجاهلية يذبحون عليها ويتقربون عليها نعم لا يجوز
ابقاء شئ منها على وجه الارض مع القدرة نعم لا يجوز ابقاء شئ منها على وجه الارض مع القدرة. انتبهوا مع القدرة مع القدرة

القدرة ما تكون الا لولي الامر - [00:45:00](#)

ما تكون لغير ولي الامر؟ نعم وكثير منها بمنزلة اللات والعزى ومنافي الثالثة الاخرى. لا فرق بين الطريح الذي يعبد من دون الله وبين
اللات والعزى ومن لا فرق بينهم - [00:45:36](#)

لانها كلها مظاهر شرك ومظاهر وثنية. نعم او اعظم شركا عندها وبها وباللله المستعان. يحصل عندها اعظم مما يحصل عند اللات
والعزة ومناته من الشرك الان عند الاضرحة. نعم ولم يكن احد من ارباب هذه الطواغيت يعتقد انها تخلق وترزق او تحيي او تميت.

نعم لان فيه من - [00:45:51](#)

اهل الضلال والجهال من يقولون اهل الجاهلية يعتقدون انها تخلق وترزق وتدبر حنا ما ما نعتقد هذا حنا نقول انه وسائق فقط بيننا
وبين الله. هذا هو قول اهل الجاهلية. اهل الجاهلية ما كانوا يعتقدون انها تنفع وتضر وتدب. انما - [00:46:23](#)

فاتخذوهم شفعا ليقربوهم الى الله زلفى الشبهة واحدة. نعم وانما كانوا يفعلون عندها وبها ما يفعله اخوانهم من المشركين عند
طواغيتهم اليوم اليوم يعني في وقت الشيخ رحمه الله الى الان واشد نعم - [00:46:43](#)

فاتبع هؤلاء سنن من كان قبلهم حذو القذة بالقذة. نعم. واخذوا مأخذهم شبرا بشبر وذراعا بذراع كما قال الرسول صلى الله عليه
وسلم ولتتبعن سنن من كان قبلكم. حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوا - [00:47:09](#)

باب التشبه بالتقليد للكفار واليوم الكامل والمتقدم والحضاري اللي تشبه بالكفار والمتأخر والرجعي والجامد اللي ما يتشبه بالكفار
هذي المشكلة الان نعم وغلب الشرك على اكثر النفوس لظهور الجهل وخفاء العلم. نعم خفاء العلم ضرر على البشرية - [00:47:29](#)

قفائل علم وقلة العلماء وكثرة القراء الذين ليس عندهم فقه هذا اخطر شئ على البشرية. نعم وغلب الشرك على اكثر النفوس لظهور
الجهل وخفاء العلم. وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا - [00:48:02](#)

نعم والسنة بدعة والبدعة سنة اللي ينكر هذه الاشياء هذا مبتدع وهذا منكر فعله ذا منكر فانقلبت الامور السنة صارت بدعة والبدعة صارت سنة نعم ونشأ في ذلك الصغير وهرم عليه المشكلة انه اذا وجد الشر ولم يغير - [00:48:23](#)

فانهم يتربى عليه الناس يشب عليه الصغير وبهرم عليه الكبير. يصير هو السنة فاذا غير قيل غيرت السنة نعم وطمست الاعلام واشتدت غربة الاسلام. رحمه الله نعم. وقل العلماء وغلب السفهاء - [00:48:51](#)

وتفاقم الامر واشتد البأس. نعم. وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس نعم ولكن لا تزال طائفة من لكن مع هذا لا تقنطوا من رحمة الله فان الله تكفل بحفظ هذا الدين - [00:49:15](#)

مهما اشتدت الخطوب والكروب هذا الدين محفوظ بحفظ الله عز وجل لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله - [00:49:37](#)

وتعالى نعم لكن لا تزال طائفة من العصابة المحمدية بالحق قائمين نعم. ولاهل الشرك والبدع مجاهدين. الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين. ولو نالهم ما ونالهم من الازى والتعذيب يصبرون على هذا. نعم - [00:49:55](#)

ومنها جواز صرف الامام اموال المشاهد في الجهاد اموال المشاهد في الجهاد والمصالح. نعم اذا وجد اوقاف على اضرحة وعلى القبور فان ولي الامر يأخذها ويصرفها في مصالح المسلمين والجهاد في سبيل الله لانها كالمال الظايح - [00:50:24](#)

الذي ينفق في مصالح المسلمين نعم هذي قاعدة عظيمة نعم ومنها جواد صرف الامام اموال المشاهد في الجهاد والمصالح نعم واي يعطيها للمقاتلة نعم انه يجريها مجرى الغنيمة نعم مصالح المسلمين - [00:50:47](#)

نعم ويستعين باثمانها على مصالح المسلمين. نعم. وكذا الحكم في اوقافها الاوقاف اللي على الاظرحة وعلى المشاهد الشركية يأخذها ولي امر المسلمين ويصرفها في المصالح العامة مصالح المسلمين. والجهاد في سبيل الله. نعم. بدل ان - [00:51:10](#)

تصرف في سبيل الشيطان نعم وكذا الحكم في اوقافها وهذا مما لا يخالف فيه احد من ائمة الاسلام. نعم هذا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم في مال اللات فهو سنة قائمة - [00:51:34](#)

في في الامة ولا يهدر المال وتؤخذ هذه الاموال وتتلف. لا ما تتلف هذه نهى صلى الله عليه وسلم عن اضاعه المال تؤخذ تصرف في المصالح العامة للمسلمين نعم فصل يكفي - [00:51:55](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذا سائل يقول هل كان ابو بكره رضي الله عنه من العبيد؟ نعم كان مملوكا كان مملوكا لاهل الطائف. فعتق بخروجه الى المسلمين - [00:52:17](#)

صار عتيقا نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول وهو الذي يفتخر بالاسلام يقول ابي الاسلام لا ابا لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:52:37](#)

اليس في قوله صلى الله عليه وسلم ادعها لله وللرحم؟ اشكال من جهة ما فيه من ايهام التشريك؟ لا لاجل الله ولاجل الرحم يعني نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل امام مسجد ابن عباس في الطائف فيه قبر وكيف حكم الصلاة فيه؟ ايش - [00:52:56](#)

يقول هل امام مسجد ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف فيه قبر لا قبور خلف المسجد القبور خلف المسجد ليست في المسجد. المسجد خالي من القبور نعم احسن الله اليكم صاحب من القبور القبور خلفه مسورة - [00:53:21](#)

وامامه قبور يفصل بينه وبينها طريق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يدعى على الكفار عامة؟ كقول بعض الائمة اللهم عليك بالكفار اجمعين ام يدعى لهم بالهداية عامة - [00:53:45](#)

يدعى على المعتدين اعنى على المعتدين منهم ولا يدعى عليهم عامة الذين لم يعتدوا علينا مما ندعوا عليهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - [00:54:05](#)

انما ندعو على المعتدين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين. واخرجوكم من دياركم وظاهروا اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول عروة بن مسعود في الثقفي

رضي الله عنه اني اغلى عليهم من اباكارهم - [00:54:27](#)

يعني من بناتهم ونسائهم نعم محارمهم نعم وما وجه الفخر في ذلك قديما وهذا العرب عندهم غيرة على نسائهم وبناتهم لكن الان الغرب والمستغربين ما عندهم غيرها لا النساء ولا على البنات ولا - [00:54:56](#)

على شيء. نسأل الله العافية. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول لما فتح عمرو بن العاص رضي الله عنه مصر لم يهدم الاهرامات فهل كان ذلك لعجزه ام لا؟ ما هي بتعبد يا اخي - [00:55:15](#)

الاهرامات ما هي بتعبد قبور هذي قبور الفراعنة. ما هي بتعبد نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لماذا لم يهدم النبي صلى الله عليه وسلم ديار ثمود لما مر عليها؟ هذي بيوت - [00:55:30](#)

هذي بيوت ما هي باصنام. بيوت لهم يسكنون فيها. تلك بيوتهم خاوية لما ظلموا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف نفسر بقاء بعض اثار الشرك واللاوثان - [00:55:48](#)

في بعض بلاد المسلمين مع انها كانت تحت حكم الاسلام. وفتحت وقت صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كذب. ما ما ابقوا اصناما ما ابقوا اصناما تعبد بل هدموها. انما - [00:56:06](#)

كما ذكر السائل الاهرامات وديار ثمود هذي بيوت ومقابر تهدم المقابر نعم ولا هي بتعبد الاهرامات ما هي بتعبد ولا عنده شرك نعم كذلك ديار ثمود ما هي بتعبد نعم - [00:56:25](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في قول عروة ابن مسعود رضي الله عنه لما قتل شهادة اكرمني الله بها. ما الفرق بين ان يشهد الانسان لنفسه بالشهادة وبني ان يشهد لغيره؟ فجاء. هو يرجو هذا وترك - [00:56:45](#)

دمه لله عز وجل ترك دمه لله عز وجل ولم يطالب بالثأر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اليست غزوة مؤتة بين غزوة الطائف وغزوة تبوك ما ادري. نعم. احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول هل من ترك الصلاة ثم عاد يصلي - [00:57:00](#)

وسلمك الله هل من ترك الصلاة ثم عاد يصلي؟ هل يلزمه ان ينطق بالشهادتين ويغتسل كمن يدخل حديثا في الاسلام نعم اذا اذا ترك الصلاة متعمدا فانه يرتد فتوبته ان يعلن الشهادتين وان يصلي يلتزم بالصلاة - [00:57:30](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل نسخ تحريم القتال في الاشهر الحرم خاص بالاستدامة ام انه يجوز ابتداء نسخت يا اخي نسخت فيجوز القتال فيها اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم فاقعدوا لهم كل مرصد. نعم - [00:57:55](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ابا سفيان الذي الذي بعثه النبي مع المغيرة الى هدم اللات هل هو ابو سفيان ابن الحارث او ابو سفيان ابن حرب ابو معاوية ابو سفيان ابن الحارث هذا ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا اسلم وحسن - [00:58:24](#)

اسلامه نعم وكذلك ابو سفيان اسلم عام الفتح وحسن اسلامه رضي الله عنه نعم ولكن الشيعة ما يرضون بهذا ما يرضون ان ابا سفيان يسلم ولا ان الله يتوب عليه ولا يرضون عن معاوية انه امير المؤمنين - [00:58:45](#)

انه صحابي من صحابة رسول الله ما يرضون عن هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ما يفعله الناس اليوم من العمرة من التنعيم له اصل - [00:59:05](#)

لا ما هما ما يمنع اذا الحرام لكن ما هو بسنة هذا ما هو بسنة الرسول اعمر عائشة من التنعيم خرجت من الحرم واحرمت من الحل من التنعيم لانها الحت على الرسول صلى الله - [00:59:20](#)

عليه وسلم الحت فطالبت الرسول اعمرها من التنعيم تطيبيا لخطرها وهذا خاص بها بدليل ان الصحابة ما فعلوه هذا خاص بها بدليل ان الصحابة ما فعلوا هذا ما كانوا يخرجون من الحرم ويحرمون بعمرة. نعم - [00:59:38](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول كيف يجمع بين نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان؟ وبينما ورد هنا من وادي نصب المنجنيق على هذا تبع يا اخي لا لا يقتلون قصدا اما ان يقتلوا تبعا لانه لا يمكن الفتك بالعدو الا - [01:00:02](#)

لذلك لا بأس نعم يغتفر تبعا ما لا يغتفر ابتداء نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول نعرف ان الطريق من الطائف الى مكة هو عبر

السير الكبير او عبر الطريق الاول الرسول وكانوا بالاول طريق - [01:00:22](#)

من عند الجعرانة نعم. احسن الله اليكم الطرق تختلف ما هي بتبتل على نمط واحد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز قراءة القرآن واهداء تاوى بهذه القراءة الى شخص قد مات - [01:00:44](#)

لا اللي ما ورد به دليل ما يجوز انما هذا ما ورد به الدليل والا الاصل قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. نعم لكن ما ورد فيه الدليل يكون استثنائي. نعم - [01:01:05](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هذا القول حديث؟ لا ايثار في طاعة لا فيه ايثار بالطاعة كما سمعتم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اشكل علي احرام النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة وبين حديثه في توقيت المواقيت - [01:01:20](#)

نعم ما مر على ميقات الرسول ما مر على ميقات في مقدمه من الطائف ما مر على ميقات. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول لم لم يذكر المصنف رحمه الله الفائدة من هذا الدعاء ايون تائبون عابدون لربنا - [01:01:44](#)

يقول لم لم يذكر المصنف رحمه الله؟ الفائدة من هذا الدعاء. ايون تائبون عابدون لرب حامدون. اي مالك ترى انت عنها؟ نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول لما لم يحرم النبي صلى الله عليه وسلم من ميقات قرن المنازل في وقت احرامه من الجعرانة -

[01:02:05](#)

تسأله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم من يقول ان تحكيم الشريعة لا يصلح لهذه الازمة؟ وهل يعذر قائل ذلك بجهله لا ما يعلم بجهله هذا والعياذ بالله. يقول ان الشريعة ما تصلح. الشريعة ما تصلح. هذا كفر والحاد - [01:02:30](#)

والعياذ بالله نعم شريعة سالحة لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم القبور التي بينها وبين المسجد جدار فقط؟ والجدار متصل بهذا لا يا اخي ما يكفي الجدار - [01:02:58](#)

لازم يكون بينها فضا ولا طريق. اما الجدار وحده ما يكفي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا كانوا يستطيعون ازالة المشاهد التي بنيت على القبور لكن من دون علم الدولة فهل يجوز لهم - [01:03:17](#)

لا لا ما يجوز لهم ذلك ما يجوز هذا الا للسلطان اما الافراد لا نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم زيارة المريض الكافر مم قل ما حكم زيارة المريض الكافر - [01:03:36](#)

يدعوه الى الاسلام يدعوه الى الاسلام زيارة المريض الكافر ها اي نعم يزوره المسلم ليدعوه الى الاسلام كما زار النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابا طالب ودعاه الى الاسلام وكما زار الغلام - [01:03:56](#)

اليهودي ودعاه الى الاسلام واسلم فاذا كان القصد من ذلك دعاء دعوته الى الاسلام فلا بأس. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في فضل الايثار انا اتنافس مع زملائي في العمل على الاذان ليس لصلاة الظهر - [01:04:12](#)

لفضل الاذان فكيف الجمع بين الايثار على الطاعة وبين المنافسة عليها لا مانع من ذلك كلهم جائز الايثار عبادة والمنافسة عليها عبادة. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل الاولى - [01:04:31](#)

الايثار في الطاعة ام ان يفعلها بنفسه؟ او يناوب بين هذا وهذا ايش يقول سلمك الله هل الاولى الايثار في الطاعة؟ ام فعلها بنفسه؟ ام يناوب بين هذا وهذا فعلها بنفسه - [01:04:51](#)

كيف فعلها لنفسك عرفتم هذا ولا حاجة الى هالتشقيقات هذي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يؤخذ من صرف الامام اموال المشاهد في الجهاد والمصالح؟ جواز اخذ الفوائد الربوية - [01:05:09](#)

واعطائها للفقراء والمساكين. وبناء المساجد وغير ذلك؟ اذا تاب صاحبها توبة صحيحة وعنده اموال مجتمعة من الربا ماذا يصنع فيها؟ يضعها في المصالح العامة اذا تاب اما انه يقول لا اباخذ الفوايد واصرفها على - [01:05:26](#)

المصالح هذا لا يجوز يستمر على الربا واخذ الربا ويقول اصرفوه عن المصالح لا ما يجوز هذا نعم لكن اذا تابوا قطع معاملة وعنده اموال وش يسوي فيها توضع في مصالح المسلمين نعم - [01:05:46](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف يفعل من اراد ان يعتمر وهو في مكة او من اهلها يخرج يخرج الى الحل الى التنعيم الى عرفة الى حدود الحرم الى - [01:06:03](#)

اه الحديبية الشميسي يحرم من خارج الحرم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول آآ بعض الناس يذهب الى زيارة الاهرامات في مصر ومشاهدتها فهل هذا الفعل جائز - [01:06:17](#)

اذا كان انه للاعتبار والاتعاظ وليس لتعظيمها ومدحها والاعجاب بها فهذا لا بأس به وتركه احسن ما في شك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو التحلق المنهي عنه يوم الجمعة - [01:06:35](#)

تحلق بحلق العلم لانه مر بكم نهي عنه وقالوا لانه يحتجز المكان عن المصلين والمتقدمين للصلاة نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول استدل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في بعض كتبه بفعل احد علماء المالكية - [01:06:57](#)

في عهد العبيديين وهو ابو اسحاق الجبينيان عندما هدم حجرا كان يتبرك به بيده فهل في هذا مستمسك لمن يريد هدم المشاهد على القبور بدون سلطة ولي الامر ما اعرف هذا انا نعم - [01:07:21](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل القات محرم؟ واذا كان محرما هل يأخذ حكم الخمر كالمخدرات نعم القات محرم اشد من الدخان والدخان محرم والقات اشد منه - [01:07:40](#)

لانه من المفترقات من المفكر والنبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر ومفتر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول احيانا كنت اعيد قراءة الفاتحة في الصلاة - [01:07:59](#)

جاهلا حكم ذلك. ماذا علي ان افعل الان؟ لا تفعل خلاص عرفت الان لا لا تكرر الفاتحة ولا يصير عندك شك نعم ووساوس نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في زمننا هذا من هم الروم ومن هم الفرس - [01:08:17](#)

الروم هم الروم والفرس هم الفرس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل المرأة تقطع صلاة المرأة ما تقطع الصلاة على الصحيح يعني تبطلها ما تبطل الصلاة - [01:08:38](#)

ولكن المراد بالقطع قطع الكمال لا قطع الاصل فهي تنقص الصلاة نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول رجل اشترى ارضا وجعلها لمسجد نعم يقول رجل اشترى ارضا وجعلها لمسجد وجاء رجل - [01:08:56](#)

اخر وعمر الارض وجعلها مسجدا. فايهما الذي يكون قد بنى المسجد؟ ويكون له الاجر؟ علما بان الذي بنى المسجد انفق اكثر من اشترى هذه الارض تريكون في الاجر يشتركون هذا له اجر الارض وهذا له اجر البناء يشتركون في هذا نعم - [01:09:14](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول قمت باداء الحج في السنة الماضية وخرجت من مكة بعد اتمام الحج ولكني لم اطف طواف فما الذي يلزمني؟ ايش يقول قمت باداء الحج في السنة الماضية. نعم. وخرجت من مكة بعد اتمام الحج. هم. ولكني لم اطف طواف الوداع. فماذا - [01:09:35](#)

يلزمني الزوج فدية يلزمك فدية ان تذبح شاة في مكة وتوزعها على فقراء الحرم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ثبت ان الامام بعد الاقامة يقول للمصلين صلوا صلاة مودع - [01:09:58](#)

ورد في بعض الاحاديث لكن ما ما يتخذ هذا دائما يفعل هذا دائما. نعم يقول ما هي الالفاظ الواردة عند اقامة الصلاة كيف؟ ما هي الالفاظ الواردة عند اقامة الصلاة - [01:10:19](#)

ان تتابع المؤذن الاقامة اذان فتتابع المؤذن. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما رأيكم في قول شيخ الاسلام ابن تيمية والامام احمد ان اهداء الثواب للميت يصل اليه - [01:10:36](#)

ايش؟ يقول سلمك الله ما رأيكم في قول شيخ الاسلام ابن تيمية والامام احمد ان اهداء الثواب للميت يصل اليه؟ هو لو لم يصل اليه وش الفائدة؟ وما الالفاظ يصل لكن لابد من آآ - [01:10:52](#)

الارتباط بالدليل اللي وردت به الادلة يهدى للميت اما اللي ما وردت بها ادلة لا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول سألت من اثق به من علماء السنة عن كفارة اليمين - [01:11:10](#)

فقال مقدارها عشرة كيلو من حب البلد. ويستحب ان يكون معها ادامها. فهل برئت ذمتي بذلك هل يقول سلمك الله سألت من هل بس اخره يقول آآ نعم فقال عشرة كيلو حب من حب البلد ويستحب ان يكون - [01:11:28](#)
معها ادامها فهل برئت بالنار؟ لا يا اخي ما هو بعشرة كيلو خمسة عشر كيلو كل واحد له كيلو ونصف كل مسكين له كيلو ونصف خمسة عشر كيلو ما هي بعشرة كيلو بس نعم - [01:11:48](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اتيت للعمرة من خارج المملكة وميقاتنا ابار علي. واريد ان اؤدي عمرة عن ابي وامي المتوفيين المتوفيين فمن الناس من قال اذهب اذهب الى التنعيم. ومنهم من قال لا لا يجوز حتى ترجع الى ابار علي - [01:12:06](#)

لا اذا كنت في مكة اخرج الى الحل تنعيم او غيره من حدود الحرم واحرم بالعمرة نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول بعضهم يستدل على ترك بعضهم يستدل على ترك اثار الشرك بان الصحابة رضي الله عنهم لم - [01:12:26](#)
يكسروا لم يكسروا ابا الهول الذي في مصر. فما الجواب؟ ايش هالمهبول هذا؟ الصحابة يكسرون جبل من قال هذا ما هو بيعبد ما هو باظ الهول يعبد انما هو منحوت على شكل انسان ولا هو بيعبد ما هو بصنم - [01:12:46](#)
من اثار الفراعنة نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم الذهاب الى السحرة الذين يدعون انهم يقرأون على الناس من كتاب الله يذهب اليهم قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا - [01:13:06](#)

لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم. قال من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولما سئل عن الكهان قال لا تأتيهم قال صلى الله عليه وسلم لا تأتيهم فلا يجوز الذهاب الى الكهان والسحرة اشد - [01:13:24](#)
من الكهان فلا يجوز الذهاب للسحرة ولا للكهان ولا للعرافين والمنجمين لا يجوز الذهاب اليهم. لان هذا شرك الله عز وجل ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله. نعم - [01:13:47](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل كل مكة وقف لا يجوز استثماره او اجارته؟ ايش؟ هل كل مكة كل مكة ايه بل كل مكة وقف لا يجوز استثماره او اجارته؟ يعني عمل المسلمين باطل - [01:14:06](#)
المسلمين الان يبنون ويأجرون ويسكنون ويبيعون هل هو باطل هذا؟ ما هو باطل مكة تملك وتباع وتشتري ما يخالف لا بأس بها انما قول الشافعي رحمه الله هو اللي يرى انها انها سواء بين الناس. اما المشاعر - [01:14:27](#)
شاعر منى عرف المسجد الحرام المسعى هذي لا يجوز هذي ما يجوز لاحد يملكها اما ما عدا المشاعر فمكة من عهد الصحابة وهي تملك تنزع قال صلى الله عليه وسلم هل ترك لنا عقيدة - [01:14:48](#)

من رباغ او دور تملك ما في شك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من يترك الصلاة هو هل من يترك الصلاة؟ هل هو من الكفر العملي؟ او من الكفر الاعتقادي - [01:15:08](#)
من الكفر الاعتقادي من الكفر الاعتقادي العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر غير الحديث من تركها فقد كفر فيكفر الكفر الاعتقادي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم تنفير الحمام الذي يكثر حول الحرم المكي وفي ساحاته؟ لا يجوز لا يجوز تنفيره - [01:15:24](#)

نعم لا ينفر صيده. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز بناء المساجد من اموال الزكاة؟ لا وزكاة للمصارف الثمانية وليس منها بناء المساجد. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول رجل اتى الى المقبرة لدفن الميت - [01:15:58](#)
وفاتته صلاة العصر فصلها في المقبرة هل فعله صحيح؟ لا فما هو بصحيح يعيد الصلاة هذا المقبرة ما هي بمحل صلاة الا صلاة الجنائز فقط. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول رجل اشترى بعض الاغراض من البقالة واعطى صاحب البقالة خمسين ريبالا واثناء ارجاء المبلغ - [01:16:24](#)

المتبقي بقي عليه خمسة اربل. لم يجدها فهل يجوز له ان يتركها عنده حتى يوم غد؟ لا ما يتركها هذا صرف لا بد ان كل يستلم نصيبه قبل التفرق. ولا يبقى شيء عند احد لاحد شيء - [01:16:48](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الجمع بين الحديثين؟ ان الاسلام ينتصر في اخر الزمان وبين حديث ان الساعة تقوم على اشرار الناس لا تعارض بين الحديثين وش يقول الحديث - [01:17:08](#)

سلمك الله آآ ان الاسلام ينتصر اخر الزمان. ايه اخر الزمان ما قال عند قيام الساعة. اخر الزمان قبل قيام الساعة دار قيام الساعة يرفع القرآن في اخر الزمان ولا يبقى على وجه الارض من يقول الله الله ما يبقى الا كفار - [01:17:29](#)

فتقوم عليهم الساعة اما اهل الايمان تأتيهم ريح طيبة فتقبض ارواحهم قبل ذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من يعرفون اماكن حفر الابار؟ ومن الكهان او من على فراشه - [01:17:56](#)

هل من يعرفون اماكن حفر الابار؟ الا جيولوجية يعرفون التربة. جيولوجية يعرفون التربة ويحللونها. هذا شيء مجرب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اعتمرت عمرة فلما وصلت اخرها اخذت من شعري من الناصية ومن القفا ومن اليمين الرأس ومن - [01:18:15](#)

من شماله هل فعلي هذا صحيح؟ حيث اني لم اقم بالتعميم على كل الشعر ما هو المطلوب كل شعرة تقصه ما هو بكل شعرة تقصه لكن تأخذ الجملة جملة الشعر - [01:18:37](#)

ولو بقي شعرة او شعرات يسيرة ما يضر هذا. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول اذا فاتتني صلاة الجماعة ودخلت المسجد فهل يجوز لي ان اتخذ احد المأمومين؟ الذين يقرون - [01:18:52](#)

لا تهم اماما لي لا اللي يكمل صلاته لا تتخذه اماما لانه مأموم والمأموم لا يكون اماما الا باستخلاف الايمان بحالة الاستخلاف نعم احسن الله اليكم هذا صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من مواضع رفع اليدين الى حذو المنكبين عند الرفع من التشهد في الركعة الثانية في الصلاة - [01:19:07](#)

ها يقول هل من مواضع رفع اليدين الى حذو المنكبين؟ عند الرفع من التشهد في الركعة الثانية في الصلاة الرباعية؟ اي نعم من المواضع هو الموضع الرابع من مواضع رفع اليدين اذا قام من التشهد الاول نعم - [01:19:34](#)

احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:19:53](#)